اتخاذ القرار المهني استناداً لنموذج جيلات لدى طلبة المرحلة الثانوية في لواء الجيزة

*ممدوح بنيه الزبن، احمد عبد اللطيف أبو أسعد**

ملخص

هدف البحث الحالي التعرف إلى اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في لواء الجيزة. تكونت عينة البحث من (474) منهم (201) من الذكور، و(273) من الإناث، من مدارس لواء الجيزة في المملكة الأردنية الهاشمية في العام الدراسي (2014/2013)، وتم بناء مقياس اتخاذ القرار المهني استناداً لنموذج لجيلات.

وأظهرت نتائج البحث أن الطلبة في المرحلة الثانوية لديهم اتخاذ قرار مهني بدرجة مرتفعة في كل من الدرجة الكلية والأبعاد (الرغبة والآمنة والمركبة) بينما كان متوسطاً في بُعد (الهروبية) كما تبين أن اتخاذ القرار المهني يختلف تبعاً للجنس ولصالح الإناث في أبعاد الرغبة والمركبة والدرجة الكلية. كما توصلت النتائج أن اتخاذ القرار المهني يعد أفضل لدى الطلبة ذوي التخصص العلمي، من الطلبة ذوي التخصص الأدبي.

الكلمات الدالة: اتخاذ القرار المهني، نموذج جيلات، المرحلة الثانوية.

المقدمة

يعد الإرشاد المهني من المجالات المهمة الذي ما زال يتطور وينمو باستمرار كقطاع مهم من قطاعات العمل الإرشادي، لما له من أهمية في مساعدة الطلاب في اتخاذ القرار المهني، وهو القرار الذي يعد جانباً مهماً من حياتهم لاحقاً، حيث يقضي الفرد ما يقارب من ثلث حياته في مرحلة الرشد في العمل والمهنة.

وقد بدأ التوجيه المهني على يد العالم بارسونز (Barsons) عام (1908) بأمريكا الذي يعد كتابة اختيار مهنة (Choosing a Vocation) مرجعاً أساساً للإرشاد والتوجيه المهني، كما وركز بارسونز على أساسين للتوجيه المهني: دراسة الفرد ومعرفة قدراته واستعداداته وميوله، وتزويد الفرد بالمعلومات الضرورية عن المهن المختلفة، وما تتطلب من قدرات واستعدادات وميول حتى يتمكن من اختيار المهن التي تناسبه (أبو حماد، 2008).

ويرى بيرروفسا وسبلت (Pierrofesa & Splete) أن قرار الاختيار المهني يحمل في طياته دلالات هامة بالنسبة لمستقبل الفرد والمجتمع معاً، الأمر الذي جعل عملية اتخاذ القرار محوراً مركزياً لعملية الإرشاد المهني (السفاسفة وأبو اسعد، 2011).

ويرى براون وبروكس (Brown & Brooks) أن الإرشاد المهني عملية تفاعل لمساعدة الأفراد الذين لديهم مشكلات في النمو المهني والاختيار المهني والدخول في المهنة والتكيف معها والتقدم فيها ووصفا هذه العملية: بأنها عملية مستمرة تمتد مدى الحياة وتتفاعل مع أدوار ومجالات الحياة الأخرى (الخطيب، 2009). كما أن اتخاذ القرار بشكل عام من أهم الأمور وأكثرها أثراً في حياة الأفراد والمنظمات الإدارية والمحلية والعالمية، وتكمن أهميته في ارتباطه الشديد بحياة الإنسان وعمله اليومي أو في أي مجال من مجالات النشاط الإنساني (السواط، 2010).

وينظر إلى عملية اتخاذ القرار على أنه من المتطلبات الرئيسية لجميع فئات المجتمع، ومنهم الطلبة في المرحلة الثانوية، فطبيعة حياة الطالب في مرحلة التعليم الثانوي تتطلب منه اتخاذ قرارات متنوعة تتعلق بالجوانب الأكاديمية مثل: اختيار التخصص الذي يناسبه بعد الانتهاء من المرحة الثانوية، وطريقة دراسته، والجوانب الاقتصادية المتمثلة بتكاليف البحث وما يترتب عليها من أعباء مالية (الشريدة؛ بشارة وأبو درويش، 2010).

مشكلة البحث وأهميته:

تعد منطقة لواء الجيزة من المناطق الفقيرة والأقل حظاً في المملكة الأردنية الهاشمية، ويبلغ عدد المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم فيها مئة وثلاث مدارس لا يوجد ضمن هذه المدارس أي مدرسة للتعليم المهني باستثناء مدرستين تُدَرِسان فرعاً واحداً من فروع التعليم المهني لكل مدرسه، إحداهما مدرسة الطالبية الثانوية للبنات وتدرس تربية الطفل والأخرى

* وزارة التربية والتعليم، الأردن؛ وقسم الارشاد والتربية الخاصة، جامعة مؤتة، الأردن. تاريخ استلام البحث 2014/11/3، وتاريخ قبوله 2015/2/2.

© 2017 عمادة البحث العلمي وضمان الجودة/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

مدرسة الجيزة الثانوية للبنين وتدرس الفرع الفندقي، أما بقية المدارس فلا يوجد فها أي فرع من فروع التعليم المهني؛ فنظراً لطبيعة الحياة الاقتصادية المتردية في هذا اللواء، فإنه من باب أولى أن تكثر فيه المدارس المهنية، لكي ينخرط طلاب وطالبات المدارس في هذا الحقل الذي سيسهل حصولهم على فرص عمل أفضل ويقضي على الفقر والبطالة بين أبناء وبنات هذا اللواء، ويكمن سبب عزوف الطلاب والطالبات في مدارس مديرية تربية لواء الجيزة، عن دراسة هذا الحقل من حقول المعرفة إلى جانبين الأول اقتصادي والثاني اجتماعي– حسب وجهة نظر الباحثين.

وأما الجانب الاقتصادي فنظراً لتدني الوضع الاقتصادي لأهل هذا اللواء فإن أبنائهم يتجهون لدراسة الفرع الأدبي الذي ينتشر في كل المدارس الثانوية، فيضمنون أن أبناءهم سيدرسون في المدارس المجاورة لمنازلهم دون الحاجة إلى الذهاب للمدن التي يتوفر فيها مدارس للتعليم المهني، وأقرب منطقتين لمناطق الجيزة يتوفر فيهما التعليم المهني هما: سحاب ومأدبا ولكي يصل إليهما الطلبة فإنه يتوجب على الآباء دفع مبالغ ماليه لتأمين مستلزمات الطلاب ومواصلاتهم من قراهم إلى تلك المدارس ذهاباً وإياباً فضلاً عن مصروفهم الشخصي، وهذا مالا يطيقونه بسبب الفقر وقلة الموارد المالية وعدم دعم الوزارة لهم مادياً، واستناداً لما سبق فإن الطلبة في هذا اللواء بحاجة ماسة للتعرف على العوامل المؤثرة في اتخاذهم للقرارات المهنية، والتعرف على مستوى نضجهم المهني، حتى يتسنى لهم حسن اتخاذ القرار وعدم التردد به، ومن ثم النجاح المهني، ويتسنى للقائمين على القرارات التربوية توجيه الانتباه لهم لمساعدتهم في اتخاذ ما يناسبهم من قرارات مهنية.

تُعد المرحلة الثانوية أهم المراحل في التعليم العام، والحلقة الوسطى التي تربط بين التعليم الأساسي والتعليم العالي، وتتميز هذه المرحلة بعدد من الخصائص المهمة التي تتطلب من القائمين عليها ترجمتها إلى برامج علمية وتربوية لتحقيق الطموحات، كما ويعتبر التعليم في هذه المرحلة مهم وحاسم حيث يفترض في هذا التعليم أن يُعَدَّ الطلاب والطالبات إعداداً شاملاً ومتكاملاً ومزوداً بالمعلومات الأساسية والمهارات التي تنمي شخصيتهم من جوانبهم المعرفية والنفسية والاجتماعية والعقلية والبدنية، والتعليم في هذه المرحلة قاعدة للدراسة في الجامعة وتأهيلاً واستثماراً في رأس المال البشري للحياة اليومية (فرج، 2009) يختلف طلبة المرحلة الثانوية عن المراحل التعليمية السابقة من حيث نموهم المهني وحاجتهم للتوجيه والإرشاد المهني ويعود ذلك إلى اقترابهم من الواقعية والاستقلالية، ومن هنا فإن الباحثان عملوا على دراسة هذا الموضوع نظراً لقلة الدراسات التي استخدمت انموذج جيلات **(Gelatt)** في اتخاذ القرار المهني في حدود علم الباحث، فضلاً عن رغبة الباحثان في استكشاف اتخاذ القرار المهني لدى هؤلاء الطلبة.

وتأتي أهمية اتخاذ القرارات من أنَّ كل أنواع السلوك فيها اختيار بديل من بين عدة بدائل عدا السلوك الانعكاسي والغريزي في حياة كل فرد، وأن من حق كل فرد تحديد أهدافه وفلسفة حياته واتخاذ قراراته بنفسه، وأن يتأكد أن الحياة حياته والسلوك سلوكه والقرارات يجب أن تكون قراراته، وكما عرفنا أن الفرد يمر في حياته بسلسلة متصلة من المواقف التي تتطلب اتخاذ قرارات ومن أهمها قرار الاختيار المهني، وأن الفرد يمر في فترات انتقال تتطلب اتخاذ قرارات مثل انتقاله من المدرسة الأساسية إلى المدرسة الثانوية، وعند انتقاله من المرحلة الثانوية إلى التعليم العالي، ففي أي اتجاه سيسير، وهناك الكثير من الأفراد يواجهون صعوبات ويحتاجون إلى مساعدة في عملية اتخاذ القرارات، فمنهم من تنقصهم المعلومة التي يحتاجون إليها ومنهم يعرفون معلومات لا يحتاجون إليها ومنهم من يعجز عن استخدامها، ومنهم من يتردد عند الاختيار من بين الاحتمالات المطروحة، فإن عملية اتخاذ القرار في جوهرها مساعدة الأفراد على اختيار قرارات مناسبة واتخاذها بنفسه وتحمل مسؤوليتها (زهران، 2001).

كما تكمن أهمية البحث في الجانبين التاليين:

أولاً: الأهمية النظرية

1. يستمد البحث الحالي أهميته من أهمية المرحلة العمرية التي يدرس فيها الطلبة وهي المرحلة الثانوية حيث تعد مرحلة حاسمة في اتخاذ القرار المهني.
2. يثري البحث الحالي الأدب حول اتخاذ القرار المهني مع التقدم التكنولوجي العلمي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

1 يساعد البحث الحالي الطلبة أنفسهم في معرفة العوامل الواقعية المؤثرة في قراراتهم المهنية.
2 يساعد البحث الحالي المرشدين في حسن توجيه وإرشاد الطلبة في اتخاذ القرار المهني.
3 يساعد البحث الحالي القادة التربويين في التخطيط السليم لتقديم برامج مهنية للطلبة في المرحلة الثانوية.
4 يمكن من خلال البحث الحالي إعداد برامج إرشادية وتنفيذها استناداً إلى أسس علمية نظرية لتحسين مستوى اتخاذ القرار المهني.

أسئلة البحث

1. ما مدى امتلاك طلبة المرحلة الثانوية لاتخاذ القرار المهني في لواء الجيزة في المملكة الأردنية الهاشمية استناداً لنموذج جيلات؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0. 05) بين اتخاذ القرار المهني تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0. 05) بين اتخاذ القرار المهني تعزى إلى متغير نوع التعليم؟

أهداف البحث

جاء هذا البحث لتحقيق الأهداف التالية:

1. الكشف عن مدى امتلاك الطلبة لمهارة اتخاذ القرار المهني في المرحلة الثانوية في مدارس لواء الجيزة في المملكة الأردنية الهاشمية استناداً لنموذج جيلات.
2. الكشف عن الفروق في اتخاذ القرار المهني التي تعزى إلى متغيرات النوع الاجتماعي، ونوع التعليم، لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس لواء الجيزة في المملكة الأردنية الهاشمية.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية

اتخاذ القرار المهني: ترى (طعمه، 2010) أن اتخاذ القرار عبارة عن عملية اختيار لأحد البدائل المطروحة في موقف معين لتحقيق الأهداف المرغوبة، وأن أساس اتخاذ القرار هو وجود البدائل، فوجود البدائل يخلق مشكلة لدى الفرد الأمر الذي يتطلب حلها باختيار أحد البدائل المطروحة، وتعود كلمة قرار (Decision) إلى كلمة لاتينية معناها القطع أو الفصل (Cut Off) أي تغليب أحد الجانبين على الآخر، فاتخاذ القرار نوع من أنواع السلوك يجري اختياره بطريقة معينة تقطع التفكير وتنهي النظر في الاحتمالات الأخرى.

إجرائياً: تتمثل في الدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس المبني استناداً لنموذج جيلات **(Gelatt)**.

نموذج جيلات (Gelatt)

يعتمد نموذج جيلات على أساس أن هناك العديد من العناصر خارج قدرة الفرد تلعب دوراً هاماً في سير حياته، بما في ذلك قراراته واختياراته التربوية والمهنية ويرى أن درجة حرية الفرد في اختياره المهني أقل بكثير مما يعتقد، وأن توقعات الفرد الذاتية مرتبطة بتوقعات المجتمع. ويفترض أن المجتمع يقدم فرص مهنية ترتبط بالطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد (الشيخ حمود، 2011).

حدود البحث ومحدداته:

يتحدد البحث الحالي بما يلي:

الحدود الموضوعية: الطلبة في المرحلة الثانوية في مدارس لواء الجيزة.

الحدود المكانية: لواء الجيزة في المملكة الأردنية الهاشمية.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني 2013-2014.

الحدود المتعلقة بأدوات البحث، وهي: مقياس اتخاذ القرار المهني استناداً لنموذج جيلات **(Gelatt Theory)** في اتخاذ القرار.

الأدب النظري:

إن اتخاذ القرار يعد آخر الخطوات في عملية صنع القرار التي تتضمن اختيار أفضل الحلول الممكنة، والقرار عملية فكرية عقلية يسعى الفرد من خلالها إلى انتقاء بديل من مجموعة بدائل لحل مشكلة معينة (الختاتنة، 2011) وأما أندرسون (Anderson) المشار لهُ في (السلامة والطراونة، 2011) فيرى أن عملية اتخاذ القرار عملية تتضمن كيفية تصرف الأفراد ضمن المواقف التي تتطلب اختيار بديل من بين عدة بدائل.

وقد أشار ماير (Maier) أن قوة القرار وفاعليته تعتمد على ثلاث مستويات من النتائج وهي نوعية القرار وعقلانيته، ومدى قبول الطالب بتنفيذه، والوقت اللازم لذلك، ويرى ماوسريك (Mouserick) إن اتخاذ القرار يتضمن الخيار الواعي أي اختيار بديل من بين مجموعة من البدائل السلوكية (موسى، 2010) وهناك أربع مهارات أساسية نموذجية لاتخاذ القرار هي: تقدير الاعتقادات المتضمنة في الحكم حول إمكانية النتائج، وتقدير القيم المتضمنة في تقييم النتائج، والتكامل بين المعتقدات والقيم التي جمعت في القرارات التي تم اتخاذها، ووسائل ما وراء المعرفة التي تحدد مدى قدرات الفرد متخذ القرار (شاهين، 2010).

وإن عملية اتخاذ القرارات يجب أن تمر بعدد من المراحل والخطوات المتتالية؛ بهدف الوصول إلى قرارات صائبة، والتي يمكن أن تعالج المشكلات القائمة بالكفاءة المطلوبة، وتمر هذه الخطوات بتحديد المشكلة وجمع البيانات والمعلومات، والبحث عن البدائل وتقييم البدائل وترتيبها وفق أولوياتها، واختيار البديل الأفضل وتنفيذ القرار، ومتابعة تطبيق القرار (سلمان، 2012).

ويعتمد نموذج جيلات **(Gelatt)** على أساس أن هناك العديد من العناصر خارج قدرة الفرد تلعب دوراً هاماً في سير حياته، بما في ذلك قراراته واختياراته التربوية والمهنية ويرى أن درجة حرية الفرد في اختياره المهني أقل بكثير مما يعتقد، وأن

توقعات الفرد الذاتية مرتبطة بتوقعات المجتمع. ويفترض أن المجتمع يقدم فرص مهنية ترتبط بالطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد (الشيخ حمود، 2011).

ويرى جيلات (Gelatt) أن قليلاً من قرارات الإنسان تتخذ في ظروف من التيقن، والأكثر احتمالاً أنها تُتخذ في ظل حالة من الجمع بين الشك والمخاطرة، ويصنف جيلات (Gelatt) كافة الظروف التي يمكن أن تُتخذ فيها القرارات على النحو التالي: (جروان، 1986).

أ- **حالة اليقين:** ذلك إذا كان كل اختيار يؤدي إلى نتيجة معروفة على وجه التأكيد.

ب- **حالة المخاطرة:** ذلك عندما يقود كل اختيار إلى عدة نتائج ممكنة، احتمالاتها معروفة.

ج- **حالة الشك:** ذلك عندما يقود كل اختيار إلى عدة نتاجات ممكنة، ولكن احتمالاتها غير معروفة.

د- **حالة الجمع بين المخاطرة والشك:** عندما لا يكون الشخص متأكدًا من درجة احتمالية النتاجات، ولكن لديه من البيانات ما يمكنه من تقدير حظوظ نجاح كل منها.

بناءً على هذا التصنيف هناك أربع إستراتيجيات تمثل خططاً لاتخاذ القرارات على أسس من القيم والأهداف والمعلومات ودرجة المخاطرة وهي: (جروان، 1986).

1- **إستراتيجية الرغبة:** ذلك عند اختيار ما هو مرغوب أكثر من غيره، بغض النظر عن التكلفة، أو المخاطرة، أو الاحتمالية، وهذه تتطلب ما يرغب به الفرد، وبعض المعلومات عن النتائج.

2- **الإستراتيجية الآمنة:** ذلك عند اختيار المسار الأكثر احتمالية للنجاح، وهي أكثر صعوبة من السابقة؛ لأنها تتطلب أن يكون الفرد أكثر تحديداً لهدفه، وأن يدرس المعلومات حول بعض الخيارات الإضافية واحتمالية حدوثها.

3- **الإستراتيجية الهروبية:** (أو إستراتيجية الحد الأدنى): وذلك باختيار ما يجنب أسوأ النتائج، وهي تتطلب معرفة القليل من المعلومات عن النتائج وما الذي يعتقد أنه أسوأ نتيجة.

4- **الاستراتيجية المركبة:** وذلك باختيار الأكثر رغبة والأكثر احتمالاً للنجاح، ومع أنها تبدو الأكثر منطقية إلا أنها الأصعب في التطبيق لأنها تتطلب معرفة قيم الفرد وأهدافه بوضوح ومعرفة البدائل والقدرة على التنبؤ بالنتائج الممكنة، والقدرة على تخمين احتمالات حدوث الشيء، وقدرة الفرد على ترتيب الرغبات أو تعيين القيمة النسبية للشيء.

وهناك العديد من العوامل المؤثرة في الاختيار المهني منها: تأثير الوالدين، وتأثير الأقران، والهيئة التدريسية والتخطيط الجنسي واختيار المهن، والاهتمام بالمكانة والنجاح، والفرص الممكنة، والخبرات السابقة (الداهري، 2005).

إن عملية اتخاذ القرارات عند جيلات (Gelatt) هي عملية مستمرة تقوم على سلسلة من الإجراءات المترابطة المتكاملة التي توصل الفرد إلى اتخاذ قرار معين، حيث أن قرارات الفرد تتأثر بمجموعة من العوامل وتشمل حسب (السفاسفة وأبو اسعد، 2011):

1- **السمات الوراثية والقدرات:** وتتمثل في الصفات الموروثة التي قد تكون عائقا أمام الفرد عند اتخاذ قراره المهني.

2- **الظروف البيئية:** وهي عوامل خارجية تقع خارج سيطرة الفرد، فبعض الظروف تؤثر في اكتساب وتعلم مهارات، وتطوير النشاطات والامتيازات المهنية للفرد مثل: سياسة الحكومة التي تنظم المهن، والأزمات الطبيعية والكوارث، فهي تؤثر في الظروف الاقتصادية وبالتالي تؤثر على الفرص المهنية.

3- **خبرات التعلم:** أي كل ما تعلمه الفرد من البيئة وملاحظة سلوكيات الآخرين فهي تؤثر حتما في تخطيط الفرد المهني وخاصة عند ارتباطه بالتعزيز.

4- **مهارات الفرد:** مثل مهارات حل المشكلات وعادات العمل والاستجابات المعرفية والعاطفية فهي تؤثر بشكل كبير على الفرد عند عملية الاختيار المهني.

وتكمن أهمية نظرية جيلات (Gelatt) في أنها توضح طبيعة عمل المرشد في المدرسة، أي حيث أنه من خلال تلك النظرية يمكن للمرشد أن يساعد الطالب في مهارة اتخاذ القرار في مجال النمو والتوجيه المهني، من حيث تأثير الخبرات الماضية، والعلاقة بين القرارات الحالية، وبعيدة المدى وما بينهما (Tolbert, 1980).

ومما لا شك فيه أن من المهام الرئيسية التي يقوم بها المرشد المهني مساعدة الطلبة على اتخاذ القرار المهني، حيث أنه عملية يبدأ بها المرشد منذ السنوات الأولى من الدراسة بالصفوف الأولى، ويستمر للمرحلة الثانوية، ولا شك أن أهم مرحلة يمر بها الطلبة في الإرشاد المهني بعد مرحلة الصف العاشر هي المرحلة الثانوية، حيث يقع على المرشد المهني مسؤولية كبيرة في القيام بتوجيه الطلبة وارشادهم بتزويدهم بمهارات متعددة ومنها مهارة حل المشكلات وإجراء المقابلة الوظيفية، وكتابة السيرة الذاتية، ومهارة اتخاذ القرار المهني.

الدراسات السابقة:

أجرى (مطر، 1986) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر

متغيرات الجنس ونوع التعليم والتحصيل الدراسي على نضج الاتجاه المهني عند طلبة الصف الثالث الثانوي الأكاديمي والمهني في المدارس الحكومية في مدينة الزرقاء، وتكونت عينة البحث من (336) طالباً وطالبة، وتم تقسيم العينة إلى عينتين تكونت الأولى من (168) طالباً وطالبة من التعليم الأكاديمي، والعينة الثانية من (168) طالباً وطالبة في التعليم المهني، واستخدم في هذه البحث مقياس كرايتس للنضج المهني، وأظهرت البحث إلى وجود فروق ذات دلالة في الأداء على مقياس كرايتس للنضج بأبعاده الخمسة (التوجه نحو الاختيار المهني، والمعلومات والتخطيط للمهنة المفضلة، وثبات التفضيلات المهنية، وبلورة السمات، والاستقلال المهني) بين متوسطات طلبة الصف الثالث الثانوي الأكاديمي والمهني منخفضي التحصيل ومرتفعي التحصيل، وهذا الفارق لصالح مرتفعي التحصيل بغض النظر عن الجنس ونوع التعليم، كما أشارت النتائج إلى وجود فرق ذو دلالة في الأداء على مقياس كرايتس للنضج بأبعاده الخمسة بين متوسطات الطلبة، وهذا الفرق لصالح الطلبة المهنيين بغض النظر عن الجنس والتحصيل.

أجرت (جرادات، 1991) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج للتوجيه التربوي والمهني في تحسين مستوى النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار وزيادة المعلومات التربوية لطالبات الصف العاشر، واستند البرنامج على نموذج جيلات (Gelatt) لاتخاذ القرار المهني وأُجريت الدراسة على عينة مكونة من (200) طالبة في مدارس حكومية في الأردن، واعتمدت الباحثة في دراستها على مجموعة من المقاييس هي: مقياس نضج الاتجاه المهني (لكرايتس)، ومقياس حل المشكلات ل (هبنر وبيترس) أضافة إلى مقياس المعلومات التربوية والمهنية من إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى أن برنامج التوجيه التربوي والمهني كان فعالاً في تزويد الطالبات بمهارة اتخاذ القرار وزيادة المعلومات التربوية والمهنية وتحسين مستوى النضج المهني.

وفي دراسة قام بها لوزو (Luzzo, 1995) والتي هدفت إلى استقصاء العلاقة بين تطابق الطموح المهني (المهنة الحالية) والنضج المهني، وأجريت البحث على عينة مكونة من (134) طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس من مختلف الكليات، واستخدمت البحث أداتين هما: مقياس الاتجاهات من قائمة النضج المهني، ومقياس اتخاذ القرار حيث أظهرت النتائج أنه كلما كانت مهنة الطالب أكثر تطابقاً مع طموحه المهني كلما كانت اتجاهات الطالب أكثر نضجاً مهنياً عند اتخاذ القرار المهني.

وأجرى بينق (Peng, 2001) دراسة هدفت إلى استقصاء فعالية مساقين مختلفين للتعليم المهني على صنع القرار الوظيفي لطلبة السنة الجامعية الأولى في تايوان، وتم إعداد مساقين للتعليم المهني لهؤلاء الطلبة، كان أحدهما مساقاً معرفياً تأسيسياً، وكان الآخر مُساقاً لتدريب مهارات صنع القرار الوظيفي.

وقد اشتملت عينة البحث على (164) طالباً وطالبة في السنة الجامعية الأولى، وقد تم استخدام مقياس صنع القرار الوظيفي، واستمارة ديموغرافية، واستبيان سكاني، وتحليلات إحصائية أخرى لجمع وتحليل البيانات، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتي اختبار، تلقت كل واحدة منها منهاجا مختلفا من مساق التعليم الوظيفي ومجموعة ضبط واحدة، لقد أظهرت النتائج أنه بغض النظر عن الجنس، هناك تأثيراً رئيسياً لطريقة معالجة الطلبة على مقياس التردد الوظيفي من جهة، ومن جهة أخرى لم تكن هناك اختلافات كبيرة بين مجموعتي الاختبار التي قد تلقت طرق معالجة مختلفة عن بعضها البعض.

وفي دراسة لنوتا وسوريسي (Nota & Soresi, 2004) أجريت للتحقق من فعالية برنامج يهدف الى تحسين مهارات حل المشكلات وصنع القرارات الدراسية والمهنية، لدى طلبة في مراحل دراسية متوسطة وثانوية، وقد اشتملت العينة على (156) من طلبة مدرستين ثانويتين تقعان في مقاطعة صناعية شمال ايطاليا، كان 83 منهم ذكوراً و73 اناثاً، كانوا جميعا مشاركين في نشاطات للارشاد الوظيفي، وقد تم استخدام العديد من الاختبارات لجمع وتحليل البيانات، منها استبيان الافكار والتوجهات عن المستقبل الوظيفي الأكاديمي ومسح حل المشكلات وغيرها، لقد استنتجت هذه الدراسة أن تقديم برنامج مصمم لزيادة الكفاءة العامة سيؤثر ايجابيا على مهارات صنع القرار، وتقليل مستويات التردد بين الطلبة المراهقين عند تقريرهم لمهنتهم المستقبلية، واكدت على أهمية ادخال برامج تدخل للتغلب على مشاكل صنع القرار والتردد لدى هؤلاء الطلبة.

وأجرى (البلوشي، 2007) دراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبي مهني مستند إلى أنموذج جيلات (Gelatt) وقياس أثره في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في سلطنة عمان" وتكونت عينة الدراسة من (132) طالباً وطالبة، وتم توزيع أفراد العينة عشوائياً إلى مجموعتين هما: تجريبية وتضم (67) طالباً وطالبة وضابطة وتضمنت (65) طالباً وطالبة، وخضعت العينة لقياسين أحدهما قبل تطبيق البرنامج الإرشادي، والآخر بعد البرنامج، وجرى القياس باستخدام استبانة لقياس مستوى اتخاذ القرار المهني، والتي جرى التحقق من صدقها وثباتها، وخضعت المجموعة الإرشادية إلى برنامج إرشادي في اتخاذ القرار المهني، وأظهرت النتائج وجود أثر دال إحصائياً للتفاعل بين المجموعة

وجنس الطلبة في الأداء الكلي على مقياس اتخاذ القرار المهني، إذ أن التحسن في أداء الذكور نتيجة التعرض للبرنامج التدريبي يختلف عن التحسن في أداء الإناث نتيجة التعرض للبرنامج نفسه ولصالح الإناث، ولم تُظهر النتائج وجود أثر للتفاعل بين البرنامج ومستوى تعليم الأب في الأداء الكلي على مقياس اتخاذ القرار المهني، وأظهرت النتائج عدم وجود أثر دال إحصائياً للتفاعل بين البرنامج ومستوى تعليم الأم في الأداء الكلي على مقياس اتخاذ القرار المهني.

وأجرت (البلوشي، 2009) دراسة هدفت إلى معرفة بناء أثر برنامج تدريبي مقترح في تحسين مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طالبات الصف العاشر في مدارس منطقة جنوب الباطنة في سلطنة عمان". وتكونت عينة الدراسة من (63) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعة تجريبية تكونت من (31) طالبة، ومجموعة ضابطة تكونت من (32) طالبة، حيث أخضعت المجموعة التجريبية إلى برنامج تجريبي في اتخاذ القرار المهني مكون من (10) جلسات تدريبية، وقد تم استخدام مقياس كرايتس الصورة (ب1) والخاص باتخاذ القرار المهني لقياس أثر البرنامج، وقد أشارت النتائج إلى وجود أثر دال إحصائياً على مقياس اتخاذ القرار المهني للمجموعة التجريبية والتي أخضعت للبرنامج التدريبي لاتخاذ القرار المهني الذي يعتمد في أنشطته على نظرية (هولاند) للأنماط المهنية.

وقام ديفيد ومايو (Davd & Maiyo, 2010) بدراسة هدفت إلى مشاركة طلاب المدارس الثانوية في عملية اتخاذ القرارات، وتم استخدام مقياس اتخاذ القرار من اعداد الباحث، أشارت نتائج البحث إلى أن (95 %) من عينة البحث يرغبون في المشاركة في اتخاذ القرارات، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مهارات اتخاذ القرارات.

أجرى (الشريدة وبشارة وأبو درويش، 2010) دراسة هدفت إلى التعرف على قدرة طلبة السنة الأولى في جامعة الحسن بن طلال على اتخاذ القرار وعلاقتها بالجنس والتخصص الدراسي، حيث تكونت عينة البحث من (244) طالباً وطالبة منهم (89) طالباً و(155) طالبة تم اختيارهم عشوائياً من كليات الجامعة العلمية والإنسانية، وتم استخدام مقياس مهارة اتخاذ القرار الذي طوره الطراونة (2006) حيث أظهرت النتائج أن الطلبة يمتلكون مهارات متوسطة في اتخاذ القرار، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قدرة الطلبة على اتخاذ القرار تعزى إلى الجنس أو التخصص الدراسي، أو التفاعل بينهما.

وأجرى (العزيزي، 2011) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر برنامجي إرشاد جمعي لنظريتي (هولاند وسوبر) في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي في منطقة الظاهرة بسلطنة عمان، تكونت عينة الدراسة من (36) طالباً من الصف العاشر الأساسي وهم الحاصلون على أقل الدرجات في القياس القبلي لاتخاذ القرار المهني، وقد تم توزيعهم عشوائيا إلى ثلاث مجموعات: مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة حيث دُربت المجموعة الأولى على برنامج إرشاد جمعي لتحسين مستوى اتخاذ القرار المهني يستند إلى نظرية هولاند، بينما دُربت المجموعة التجريبية الثانية على برنامج إرشاد جمعي لتحسين مستوى اتخاذ القرار المهني يستند إلى نظرية سوبر، وتم توزيع أفراد العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم استخدام اختبار كورسكال– واليس (Kruskal Wallis) للتحقق من دلالة الفروق إحصائياً لدرجات اتخاذ القرار المهني بين أفراد المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة على القياسين القبلي والبعدي، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني، كما أشارت النتائج ان أداء الطلبة الذين تدربوا على البرنامج الإرشادي الذي يستند إلى نظرية هولاند كان أفضل من أداء الطلبة في المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني، كما أشارت النتائج أن الطلبة في المجموعة التجريبية الثانية والذين تدربوا على البرنامج الإرشادي الذي يستند إلى نظرية سوبر كان أفضل من أداء الطلبة في المجموعة الضابطة في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني، وهذا يشير إلى فعالية النموذجين المستخدمين في الدراسة، كما أظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين وذلك لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

وقد أجرى (السلامة والطراونة، 2012) دراسة هدفت إلى "تقصي مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، وتكونت عينة البحث من (151) طالباً وطالبة من طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، حيث طُبق عليهم مقياس مكون من (56) فقرة تقيس ثمان مهارات لاتخاذ القرار، وأظهرت نتائج البحث أن مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى أفراد عينة البحث فوق الوسط في معظمها وبمستوى عالٍ لمهارة اختيار البديل الأفضل، كما أظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الذكور، ولمتغير الصف العاشر وللتفاعل الثنائي (الصف × النوع الاجتماعي).

منهجية البحث:

يعد هذا البحث بحثاً وصفياً تحليلياً.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع طلبة الصف الأول والثاني الثانوي في مدارس لواء الجيزة الثانوية في المملكة الأردنية

الهاشمية من الفصل الدراسي الثاني من عام (2013–2014)، وقد بلغ عدد الطلبة في لواء الجيزة (1796) طالباً وطالبة، وتم اختيار (30%) منهم بطريقة عنقودية عشوائية بواقع (539) طالباً وطالبة بصورة أولية.

عينة البحث:

تم اختيار أفراد عينة البحث بطريقة عنقودية عشوائية، وكانت مقدار العينة المتطلب سحبها من المجتمع الأصلي بلغت (539) طالباً وطالبة، وبعد استخراج الاستبانات غير الصالحة وغير الكاملة بلغ عدد الاستبانات (474) طالباً وطالبة بما نسبته (88 %) من مجموع الاستبانات الموزعة، وقد بلغت النسبة النهائية من مجموع أفراد مجتمع البحث (26%) وقد توزعوا حسب الجدول التالي:

الجدول (1) توزيع أفراد عينة البحث حسب النوع الاجتماعي والصف

نوع التعليم / الجنس	علمي	أدبي	إدارة معلوماتية	فندقي، تربية طفل	المجموع
الذكور	69	97	25	10	201
الإناث	79	133	20	41	273
المجموع	148	230	80	16	474

أداة البحث:

استخدم الباحثان استمارة البيانات الأولية وتم بناء مقياس اتخاذ القرار المهني استناداً لنموذج لجيلات.

مقياس اتخاذ القرار المهني استناداً لنموذج لجيلات:

هو مقياس تم بناءه من قبل الباحثان للتعرف على مدى امتلاك الطلبة في مدارس لواء الجيزة في الصف الأول والثاني الثانوي لاتخاذ القرار المهني استناداً لنموذج جيلات، ويتميز المقياس الحالي بأن بنوده عبارة عن قدرة الطلبة في اتخاذ القرار المهني.

اعتمد الباحثان على عدة مقاييس كطريقة بناء المقياس حيث تم الاستعانة بالمقاييس والدراسات والأدب النظري التالي عند بناء المقياس التالية (جرادات، 1991؛ البلوشي، 2007؛ البلوشي، 2009؛ العزيزي، 2011). أبعاد المقياس بصورته النهائية:

البُعد الأول استراتيجية الرغبة: وعدد فقراته (9) بصورته النهائية (1–9).

البُعد الثاني الاستراتيجية الآمنة: وعدد فقراته (10) بصورته النهائية (10–19).

البُعد الثالث الاستراتيجية الهروبية: وعدد فقراته (10) بصورته النهائية (20–29).

البُعد الرابع الاستراتيجية المركبة: وعدد فقراته (10) بصورته النهائية (30–39).

وقد اعتبرت الفقرات التالية إيجابية في مقياس اتخاذ القرار المهني: (1، 2، 3، 4، 5، 6، 8، 9، 10، 12، 14، 15، 16، 17، 18، 20، 24، 28، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 38، 39) بينما اعتبرت الفقرات التالية السلبية مقياس اتخاذ القرار المهني: (7، 11، 13، 19، 21، 22، 23، 25، 26، 27، 29، 37).

التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

تم عرض المقياس بصورته الأولية على (16) من أعضاء هيئة التدريس وذوي الاختصاص، وقد تم اختيار معيار (80%) للاتفاق على حذف الفقرات أو تعديلها الجوهري، وبناءً على آراء المحكمين تم إجراء تعديلات لغوية على بعض فقرات المقياس وتغيير صياغة معظم الفقرات من ناحية الصياغة اللغوية. كما تم حذف فقرة من فقرات المقياس حسب آراء المحكمين هي: علي اختيار مهنة تجعلني في يوم ما مشهوراً.

ثانياً: الصدق العاملي

للتأكد من صدق البناء العاملي لمقياس اتخاذ القرار المهني، قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة البحث بلغ عددها (160) طالباً وطالبة في مدارس لواء الجيزة الثانوية خارج عينة البحث وداخل المجتمع، وتم استخدام التحليل العاملي (Factor Analysis) بطريقة المكونات الرئيسة (Principle –Component Method)، ثم تدوير متعامد للمحاور (Orthogonal Rotation) بطريقة الفاريماكس (Varimax) لجميع الفقرات المكونة للمقياس، وذلك بهدف توفير أفضل درجة من التفسير للبناء العاملي المستخلص قبل التدوير، وقد تم تحديد التحليل بأربعة عوامل للتحقق مما إذا كانت فقرات المقياس الفرعية تتشبع حول تلك العوامل، وتم استخدم الجذر الكامن (Eigen Value) بحسب معيار كايزر (Kaiser) بحيث تزيد قيمة الجذر الكامن للعامل عن الواحد صحيح، وبعد اعتماد (0.30) كحد أدنى لمستوى دلالة تشبع الفقرة بالعامل وفقاً لمعيار جيلفورد (Guilford)،أشارت النتائج إلى أن جميع فقرات المقياس والبالغ عددها (39) فقرة جاءت تشبعاتها وفقاً لمعيار (جليفورد) أكبر من (0.30)، والجدول (2) يوضح البناء العاملي المستخلص من التحليل.

ويتضح من الجدول (2) بأن العوامل الستة المستخلصة تزيد قيم جذورها الكامنة على الواحد صحيح، وتفسر ما مجموعة (30. 43%) من التباين الكلي لاستجابة أفراد عينة البحث على المقياس.

وللكشف عن طبيعة العوامل المستخلصة، والفقرات التي تتشبع على كل منها، فقد حسبت قيم تشبع كل فقرة من فقرات المقياس بكل عامل، والجدول (3) يبين هذه القيم.

الجدول (2): قيم الجذر الكامن ونسب التباين المفسر للعوامل المستخلصة وتدوير المحاور تدويراً متعامداً لمقياس اتخاذ القرار المهني

العامل	عدد الفقرات	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	نسبة التباين التراكمي المفسّر
الرغبة	9	4. 165	10. 680	10. 680
الآمنة	10	3. 143	8. 059	18. 739
الهروبية	10	4. 500	6. 409	25. 149
المركبة	10	4. 060	5. 283	30. 432

الجدول (3): تشبعات الفقرات بالعوامل المستخلصة من التحليل العاملي بعد تدوير المحاور تدويراً متعامداً (تدوير فاريماكس) لمقياس اتخاذ القرار المهني

رقم الفقرة	معامل التشبع	رقم الفقرة	معامل التشبع	رقم الفقرة	معامل التشبع	رقم الفقرة	معامل التشبع
العامل الأول (الرغبة)		العامل الثاني(الآمنة)		العامل الثالث (الهروبية)		العامل الرابع (المركبة)	
1	0. 59	10	0. 36	20	0. 45	30	0. 41
2	0. 42	11	0. 41	21	0. 65	31	0. 54
3	0. 42	12	0. 34	22	0. 64	32	0. 34
4	054	13	0. 54	23	0. 55	33	0. 54
5	0. 55	14	0. 33	24	0. 41	34	0. 55
6	0. 71	15	0. 41	25	0. 35	35	0. 50
7	0. 65	16	0. 54	26	0. 32	36	0. 41
8	0. 54	17	0. 46	27	0. 41	37	0. 49
9	0. 71	18	0. 51	28	0. 33	38	0. 64
		19	0. 53	29	0. 39	39	0. 57

ولفرز الفقرات بحسب قيم تشبعاتها على العوامل المختلفة، فقد تم استخدام معيار جيلفوردGuilford الذي يشير إلى أنّ الفقرة تنتمي لعامل معيّن إذا كان تشبعها بهذا العامل أكبر من (0,30)، ويتضح من الجدول السابق بأنْ الفقرات في العامود الأول زادت قيم تشبعاتها على العامل الأول عن (0,30)، ممّا يشير إلى أنَّ هذه الفقرات تنتمي لعامل واحد وهو أنّ تلك الفقرات تتناول قدرة الطالب عند اختيار ما هو مرغوب أكثر من غيره بغض النظر عن التكلفة أو المخاطرة، أو الاحتمالية، وهذه تتطلب معرفة ما يرغب به الفرد وبعض المعلومات عن النتائج وسمي هذا البُعد بالرغبة.

وإن الفقرات من العمود الثاني زادت قيم تشبعاتها على العامل الثاني عن (0,30)، مما يشير إلى أن هذه الفقرات تنتمي لعامل واحد، إن هذه الفقرات تتحدث عن اختيار المسار الأكثر احتمالية للنجاح، وتتطلب أن يكون الفرد أكثر تحديدا لهدفه وأن يدرس المعلومات حول بعض الخيارات الإضافية واحتمالات حدوثه وسمي البُعد بالآمنة.

وإن الفقرات العمود الثالث قيم تشبعاتها على العامل الثالث عن (0,30)، مما يشير إلى أن هذه الفقرات تنتمي لعامل واحد، إن هذه الفقرات تتناول اختيار ما يجنب أسوأ النتائج، وهي تتطلب معرفة القليل من المعلومات عن النتائج وما الذي يعتقد أنه أسوأ نتيجة وسمي البُعد بالهروبية.

وإن الفقرات من العمود الرابع زادت قيم تشبعاتها على العامل الرابع عن (0,30)، مما يشير إلى أن هذه الفقرات تنتمي لعامل واحد، إن هذه الفقرات تتناول اختيار الأكثر رغبةً والأكثر احتمالاً للنجاح، ومع أنها تبدو الأكثر منطقية إلا أنها الأصعب في التطبيق لأنها تتطلب معرفة قيم الفرد وأهدافه ومعرفة البدائل والقدرة على التنبؤ بالنتائج والقدرة على تخمين احتمالات حدوث الشيء والقدرة على ترتيب الرغبات وسمي

هذا البُعد بالمركبة.

إن مجمل النتائج التي تم التوصل إليها بعد إجراء التحليل العاملي لمقياس اتخاذ القرار، تشير إلى أن المقياس تكوّن في صورته النهائية من (39) فقرة تتشبع على أربعة محاور وهي: الرغبة، والآمنة، والهروبية، والمركبة.

ثالثاً: صدق البناء الداخلي

تم التأكد من صدق البناء الداخلي للمقياس باستخدام (معامل الارتباط بيرسون) حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وقد تبين أن جميع العبارات دالة عند مستوى (0.05)، حيث تراوحت معاملات الارتباط لمقياس اتخاذ القرار المهني ما بين (0.40، 0.70)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات البناء الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق البحث الحالي، كما تم اجراء صدق البناء الداخلي لأبعاد مقياس اتخاذ القرار المهني مع الدرجة الكلية وقد بلغت في معامل الرغبة (0.73)، ومعامل الآمنة (0.77)، ومعامل الهروبية (0.81)، ومعامل المركبة (0.80) حيث كانت جميع الأبعاد دالة عند مستوى (0.05) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات بناء الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق البحث الحالي.

رابعاً: الثبات بطريقة الإعادة

تم عرض الاختبار على العينة الاستطلاعية (30) طالباً من داخل مجتمع البحث وخارج عينتها، وتم إعادة تطبيقه بعد (3) أسابيع والجدول (6) يبين النتائج.

خامساً: الثبات بطريقة الفا كرونباخ

كما تم حسابه من خلال استخراج معامل ثبات ألفا كرونباخ، وقد تبين أن مقياس القرار المهني يتمتع بثبات مناسب إحصائياً حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0.88) والثبات بطريقة الإعادة (0.92) وهي درجات ثبات عالية.

تطبيق المقياس:

تتم الإجابة على كل بنود المقياس بالاختيار بين خمسة تقديرات لاحتمالية حدوث الاستجابة هي (1، 2، 3، 4، 5)، وعلى طلبة عينة البحث اختيار إجابة واحدة من الاستجابات الخمس هي الأقرب لاتخاذ القرار المهني، ويمكن أن يطبق بشكل فردي أو جمعي.

وتتراوح العلامة التي يحصل عليها الطالب في المقياس ككل بين (39–195).

وفي الأبعاد تتراوح كما يلي:

أ– البُعد الأول: يتراوح كل منها بين (9–45).

ب– الأبعاد الثاني والثالث والرابع: يتراوح بين (10–50).

تفسر الإجابات التي يحصل عليها الطالب على النحو التالي:

تم استخدام المدى لتفسير الدرجة التي يحصل عليها الطالب حيث أن المدى= أكبر قيمة – أصغر قيمة /عدد القيم

أعلى خيار – أدنى خيار =5–1=4

ثم تقسيم الفرق على عدد المستويات التي تم اختيارها وعددها (3) كما يلي: 3/4=1. 33

ثم يتم إضافة (1. 33) إلى الحد الأدنى لكل فئة.

1. فالدرجة من (1–2.33) للفقرة الواحدة تدل على مستوى منخفض من امتلاك الطالب لمهارة اتخاذ القرار المهني استناداً لجيلات.
2. والدرجة من (2.34–3.66) للفقرة الواحدة تدل على مستوى متوسط من امتلاك الطالب لمهارة اتخاذ القرار المهني استناداً لجيلات.
3. والدرجة من (3.67–5) للفقرة الواحدة تدلّ على مستوى مرتفع من امتلاك الطالب لمهارة اتخاذ القرار المهني استناداً لجيلات.

متغيرات البحث

متغيرات تصنيفية وتشمل:

النوع الاجتماعي: وله مستويان (ذكر، أنثى).

نوع التعليم: وله أنواع (علمي، وأدبي، وإدارة معلوماتية، وأخرى).

متغير تابع: اتخاذ القرار المهني.

النتائج والنقاش:

السؤال الأول: ما مدى امتلاك طلبة المرحلة الثانوية لاتخاذ القرار المهني في لواء الجيزة في المملكة الأردنية الهاشمية استناداً لنموذج جيلات ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس اتخاذ القرار المهني والجدول (4) يبين النتائج.

يتبين من الجدول (4) أن الطلبة في المرحلة الثانوية يمتلكون مستوى مرتفع بدرجة كلية من اتخاذ القرار المهني استناداً لجيلات حيث تراوحت علاماتهم في الأبعاد بين (40.19) في مجال المركبة وهو أعلى بُعد بدرجة مرتفعة، إلى (31.98) في بُعد الهروبية وهو أقل بُعد بدرجة متوسطة، بينما بلغ المتوسط للدرجة الكلية لدى الطلبة (148.08) بانحراف معياري (0.30).

وقد حصل الطلبة على درجة مرتفعة من اتخاذ القرار المهني ممّا يدّل على أنهم في مدارس لواء الجيزة لديهم وضوح في اهدافهم المهنية من وجهة نظرهم، ولديهم معلومات حول كيفية اتخاذ القرار المهني، وقد ظهر لديهم القرارات التي يرغبون بها وتلك التي يرفضونها، وقد يعود ذلك لدور الأسرة في التوعية بالمهنة وأهميتها بالنسبة لهم، كما يعود ذلك أيضا لدور المدرسة بوجه عام والمرشد خصوصاً في مساعدتهم بالاختيار المهني وتوضيح المهن المختلفة التي سيختارونها، كما يبرز دور المرشد أيضاً في تقديم حصص مهنية توضح آلية اتخاذ القرار المهني لديهم.

ويعزى امتلاك الطلبة درجة مرتفعة من اتخاذ القرار نظراً لوجود بيئة اجتماعية تدفع الطالب للبحث عن تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي الذي يمر به، ووجود بيئة أسرية مناسبة تتصف بالهدوء والاستقرار والأمان تشجعهم وتحثهم على البحث عن المهن المناسبة لهم لتطوير مجتمعهم والرقي به، كما تلعب خبرات التعلم التي يتعرضون لها في المدرسة بدور فاعل في تحسين قدرتهم على اتخاذ القرار المهني، ويمتلك الطلبة بنفس الوقت مهارات مختلفة لها دور فعال نظراً لقساوة البيئة والصعوبات التي تواجههم فيها ومن تلك المهارات مهارة حل المشكلات والتعامل مع المواقف الجديدة واتخاذ القرار المناسب.

ويستدل أيضا من نتائج السؤال أن الطلبة لديهم استراتيجية إيجابية تتمثل في اتخاذ القرار المهني من حيث رغباتهم، وبطريقة آمنة، وبشكل مركب، بينما لديهم الابتعاد نوعاً ما عن التسرع في اتخاذ القرار المهني، وتجنب المعلومات الكثيرة حتى لا يقعون في الحيرة عند اتخاذ القرار المهني، وتتفق هذه البحث مع ما أجراه السلامة والطراونة (2012) دراسة هدفت إلى تقصي مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، والتي أظهرت أن مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى أفراد عينة البحث فوق الوسط في معظمها وبمستوى عالٍ لمهارة اختيار البديل الأفضل.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين اتخاذ القرار المهني تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام اختبار (ت) (t-test) لفحص الفروق بين متوسطات الأداء على الدلالة الإحصائية على اتخاذ القرار المهني، لدى الطلبة في المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس اتخاذ القرار المهني

الأبعاد	المتوسط الكلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
الرغبة	38.75	4. 3061	. 41629	1	مرتفع
الآمنة	37.16	3. 7160	. 44825	3	مرتفع
الهروبية	31.98	3. 1979	. 62468	4	متوسط
المركبة	40.19	4. 0190	. 41578	2	مرتفع
الدرجة الكلية	148.08	3. 7970	.30128		مرتفع

الجدول (5): نتائج اختبار (ت) لمتوسطات الأداء على اتخاذ القرار المهني بين الطلبة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

البُعد	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الكلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة المتغير (ت)	مستوى الدلالة
الرغبة	ذكور	201	37.53	4. 17	0. 44	472	−6.41	*0.00
	إناث	273	39.69	4. 41	0. 37			
الآمنة	ذكور	201	37.2	3. 72	0. 45	472	0.37	0.71
	إناث	273	37.1	3. 71	0. 45			
الهروبية	ذكور	201	32.1	3. 21	0. 58	472	0.36	0.72
	إناث	273	31.9	3. 19	0. 66			
المركبة	ذكور	201	39.1	3. 91	0. 41	472	−4.99	*0.00
	إناث	273	41.0	4. 10	0. 40			
الدرجة الكلية	ذكور	201	145.86	3. 74	0. 29	472	−3.49	*0.00
	إناث	273	149.37	3. 83	0 .31			

*دالة إحصائياً عند مستوى (α=0.05).

ويظهر من الجدول (5) أن اتخاذ القرار المهني للطلبة في المرحلة الثانوية في لواء الجيزة في المملكة الأردنية الهاشمية كان مرتفعاً في الدرجة الكلية لدى الطلبة الذكور بمتوسط حسابي (145.86) وانحراف معياري (0.29)، كما كانت الدرجة الكلية مرتفعة لدى الإناث بمتوسط حسابي (149.37) بانحراف معياري (0.31) وبقيمة (ت) (3.49) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) مما يدل على أن اتخاذ القرار المهني لدى الطلبة الإناث في المرحلة الثانوية أفضل من اتخاذ القرار المهني لدى الطلبة الذكور.

يظهر من الجدول السابق أن اتخاذ القرار المهني للطالبات الإناث في الصفين الأول ثانوي والثاني ثانوي في مدارس لواء الجيزة في المملكة الأردنية الهاشمية كان أفضل في الأبعاد (الرغبة، والمركبة) مما كان لدى الذكور، وبقيم (ت) في البُعدين (6.41، 4.99) وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (α=0.05)، مما يدل على أن الطالبات في تلك الأبعاد أفضل في اتخاذ القرار المهني ممّا لدى الذكور. بينما لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عند بُعدي الهروبية والمركبة.

ويؤكد ذلك أنْ الطالبات أفضل في اتخاذ القرار المهني من الذكور في أبعاد الرغبة والمركبة، ويعزى ذلك كون هؤلاء الطالبات قد بذلن جهداً أكثر وبشكل مضاعف للعمل على النجاح في الاختيار المهني، ويؤكد ذلك أن نسبة الطالبات في مدارس لواء الجيزة اللواتي يذهبن للدراسة في الجامعة وإكمال التعليم أعلى من نسبة الطلاب، حيث ينشغل الطلاب بالمهن العادية أو الحرفية أو الالتحاق بالقوات المسلحة. وتختلف نتيجة هذا السؤال عما توصلت له نتائج دراسة (الشريدة وبشارة وأبو درويش، 2010) والتي أظهرت أن الطلبة يمتلكون مهارات متوسطة في اتخاذ القرار، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قدرة الطلبة على اتخاذ القرار تُعزى إلى النوع الاجتماعي.

وكما تختلف مع نتائج دراسة (السلامة والطراونة، 2012) حول مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى أفراد عينة البحث فوق الوسط في معظمها وبمستوى عالٍ لمهارة اختيار البديل الأفضل، أظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الذكور. كما تختلف نتائج هذه البحث مع ما قام به ديفيد ومايو (Davd & Maiyo, 2010) والتي أشارت النتائج بها إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مهارات اتخاذ القرارات. كذلك تختلف مع ما توصلت له نتائج دراسة (السواط، 2010) حول فاعلية الذات وعلاقتها بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي حيث توصلت له نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي على جميع أبعاد مقياس مهارة اتخاذ القرار المهني والدرجة الكلية لصالح الطلاب الذكور.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين اتخاذ القرار المهني تعزى إلى متغير نوع التعليم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس اتخاذ القرار المهني لدى الطلبة تبعاً لمتغير نوع التعليم، والجدول (6) يبين ذلك.

ويلاحظ من الجدول (6) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمقياس اتخاذ القرار المهني تبعاً لاختلاف نوع التعليم، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (7).

وأظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي المبينة في الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في بُعد الآمنة حيث بلغت قيمة(F) (1.51) وهذه القيمة ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية (α=0.05). ويبدو أن الطلبة الذين يتجهوا للبحث عن نوع التعليم يحرصوا جميعاً على الاهتمام بالبُعد الآمن بدرجة متقاربة، بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية (α=0.05) في الأبعاد (الرغبة والهروبية والمركبة، والدرجة الكلية) حيث بلغت قيم (F) (5.23، 16.49، 9.62، 5.48)، على التوالي ولمعرفة عائدية الفروق فقد تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (8) يبين النتائج.

ويلاحظ من الجدول (8) أنه كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بعض المستويات المتعلقة بنوع التعليم في الأبعاد في مقياس اتخاذ القرار المهني حيث يتبين وجود فروق في اتخاذ القرار المهني بين (العلمي والأدبي في بُعد الرغبة لصالح التخصص العلمي) في بُعد الرغبة. بمعنى أن اتخاذ القرار المهني يعد أفضل لدى الطلبة ذوي التخصص العلمي، من الطلبة ذوي التخصص الأدبي وسبب ذلك ربما يعود لاهتمامهم وحرصهم نظرا لزيادة مستواهم التحصيلي. كما كان هناك فروق بين المستوى في نوع التعليم العلمي والأدبي لصالح العلمي حيث أن العلمي أفضل في اختيار القرار المهني، كما كان هناك بين العلمي والاختيارات الأخرى لصالح الاختيارات الأخرى، كما كان هناك فروق بين الاختيار الأدبي مع الإدارة

المعلوماتية لصالح الإدارة المعلوماتية، وفروق بين الأدبي والاختيارات الأخرى لصالح الاختيارات الأخرى، وفروق في الإدارة المعلوماتية والاختيارات الأخرى لصالح الاختيارات الأخرى وذلك في بُعد الهروبية.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس اتخاذ القرار المهني لدى الطلبة تبعاً لمتغير نوع التعليم.

المتغيرات		الرغبة	الآمنة	الهروبية	المركبة	الدرجة الكلية
علمي	المتوسط الحسابي	4. 40	3. 69	3. 01	4. 01	3. 76
	العدد	148	148	148	148	148
	الانحراف المعياري	0. 39	0. 52	0. 68	0. 44	0. 34
أدبي	المتوسط الحسابي	4. 23	3. 76	3. 31	3. 95	3. 80
	العدد	230	230	230	230	230
	الانحراف المعياري	0. 45	0. 39	0. 49	0. 41	0. 27
إدارة معلوماتية	المتوسط الحسابي	4. 35	3. 66	3. 09	4. 15	3. 80
	العدد	80	80	80	80	80
	الانحراف المعياري	0. 35	0. 42	0. 65	0. 35	0. 28
أخرى	المتوسط الحسابي	4. 31	3. 69	3. 93	4. 40	4. 07
	العدد	16	16	16	16	16
	الانحراف المعياري	0. 18	0. 61	0. 81	0. 21	0. 33
الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	4. 31	3. 72	3. 20	4. 02	3. 80
	العدد	474	474	474	474	474
	الانحراف المعياري	0 .42	0 .45	0 .62	0 .42	0 .30

الجدول (7): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات الحسابية لمقياس اتخاذ القرار المهني لدى الطلبة تبعاً لمتغير نوع التعليم

المتغير	مصدر الفروق	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الرغبة	بين المجموعات	2. 648	3	0.88	5.23	*0.00
	داخل المجموعات	79. 323	470	0.17		
	الكلي	81. 971	473			
الآمنة	بين المجموعات	0. 910	3	0.30	1.51	0.21
	داخل المجموعات	94. 129	470	0.20		
	الكلي	95. 038	473			
الهروبية	بين المجموعات	17. 577	3	5.86	16.49	*0.00
	داخل المجموعات	167. 001	470	0.36		
	الكلي	184. 578	473			
المركبة	بين المجموعات	4. 732	3	1.58	9.62	*0.00
	داخل المجموعات	77. 037	470	0.16		
	الكلي	81. 769	473			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1. 451	3	0.48	5.48	*0.00
	داخل المجموعات	41. 484	470	0.08		
	الكلي	42. 935	473			

* الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية (α=0.05).

الجدول (8): اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للفروق بين المتوسطات الحسابية لاتخاذ القرار المهني في الرغبة والهروبية والمركبة والدرجة الكلية تبعاً لمتغير نوع التعليم.

المحور	المستوى في نوع التعليم	أدبي		إدارة معلوماتية		أخرى	
		متوسط الفروق	مستوى الدلالة	متوسط الفروق	مستوى الدلالة	متوسط الفروق	مستوى الدلالة
الرغبة	علمي	0.16	*0.00	0.04	0.90	0.90	0.78
	أدبي	–	–	−0.12	0.16	−0.07	0.92
	إدارة معلوماتية	–	–	–	–	0.05	0.98
الهروبية	علمي	0.30	*0.00	−0.08	0.79	−0.92	*0.00
	أدبي	–	–	−0.22	*0.049	−0.62	*0.00
	إدارة معلوماتية	–	–	–	–	−0.83	*0.00
المركبة	علمي	0.06	0.59	−0.14	0.11	−0.39	*0.00
	أدبي	–	–	−0.20	*0.00	−0.45	*0.00
	إدارة معلوماتية	–	–	–	–	−0.25	0.17
الدرجة الكلية	علمي	−0.04	0.58	−0.04	0.82	−0.32	*0.00
	أدبي	–	–	0.00	1.00	−0.27	*0.011
	إدارة معلوماتية	–	–	–	–	−0.28	*0.011

* الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية (α=0.05).

وهذا أن الطلبة في الإدارة المعلوماتية والاختيارات الأخرى (فندقي وتربية طفل) يعدوا أفضل في بعد الهروبية من الطلبة في التخصص العلمي والأدبي، كما كان هناك فروق بين العلمي والاختيارات الأخرى لصالح الاختيارات الأخرى وفروق بين التخصص الأدبي والإدارة المعلوماتية لصالح الإدارة المعلوماتية وفروق بين الأدبي والاختيارات الأخرى لصالح الاختيارات الأخرى وذلك في بُعد المركبة، كما كان هناك فروق بين التخصص العلمي والتخصصات الأخرى لصالح التخصصات الأخرى، وفروق بين الأدبي والتخصصات الأخرى لصالح التخصصات الأخرى وفروق بين الإدارة المعلوماتية والتخصصات الأخرى لصالح التخصصات الأخرى في الدرجة الكلية.

التوصيات

بناء على ما توصلت له نتائج البحث فإنه يوصى بما يلي:

1. العمل على تنمية مهارة اتخاذ القرار في الهروبية من خلال حصص توجيه مهني وتكثيف الإرشاد المهني للطلبة.
2. العمل على تكثيف الإرشاد المهني للطلبة الذكور وتوجيههم نحو الاختيار المهني من خلال توجيههم لكتابة السيرة الذاتية وإجراء مقابلات وظيفية وتعليمهم مهارة اتخاذ القرار المهني.
3. توجيه طلبة الصف الثاني ثانوي لكي يتمكنوا من اتخاذ القرار المهني بشكل أكبر في بعدي الآمنة والهروبية من خلال عمل خطط مكثفة لهم ومساعدتهم في الاكتشاف المهني وتحليل البحث والمهنة المناسبة لهم.
4. توجيه الطلبة ذوي الفرع الأدبي في امتلاك مهارة اتخاذ قرار مهني مناسب، وعدم التنقل في الاختيار المهني مقارنة مع التخصصات الأخرى.
5. الاستفادة من البحث الحالي في عمل برامج إرشادية للطلبة في الإرشاد المهني في لواء الجيزة.
6. العمل على الاهتمام باتخاذ القرار المهني لدى الطلبة في مراحل صفية مختلفة.

المراجع

أبو حماد، ن. (2008) الإرشاد النفسي والتوجيه المهني. عمان: جدارا للكتاب العالمي.

البلوشي، ر. (2007) بناء برنامج تدريبي مهني مستند إلى أنموذج جيلات (Gelatt) وقياس أثره في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في سلطنة عمان. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان.

البلوشي، ر. (2009) أثر برنامج تدريبي مقترح في تحسين مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طالبات الصف العاشر في مدارس منطقة جنوب الباطنة في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط.

جرادات، ح. (1991) فاعلية برنامج للتوجيه التربوي والمهني في تحسين مستوى النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار وزيادة المعلومات التربوية والمهنية لطالبات الصف العاشر. رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: عمان، الجامعة الأردنية.

جروان، ف. (1986) فاعلية برنامج إرشادي مهني في النضج المهني وفي اتخاذ القرار المهني. رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: عمان، الجامعة الأردنية.

الختاتنة، س. (2011) علم النفس الإداري، عمان: دار حامد للنشر.

الخطيب، ص. (2009) الإرشاد النفسي في المدرسة (أسسه ونظرياته وتطبيقاته). العين: دار الكتاب الجامعي، العين.

الداهري، ص. (2005) سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

زهران، ح. (2001) الصحة النفسية والعلاج النفسي، (ط3). القاهرة: عالم الكتب.

السفاسفة، م وأبو اسعد، ا. (2011) الإرشاد المهني. عمان: مكتبة الفلاح للنشر.

السلامة، ع والطراونة، ع. (2012) مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز. مؤتة للبحوث والدراسات – العلوم الانسانية والاجتماعية –الاردن، 27(5)، 289–268.

سلمان، ا. (2012) اتخاذ القرار من منظور إسلامي: دراسة وصفية تحليلية مقارنة. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية – العراق، 8(4)، 170–203. 203.

السواط، و.(2010) فاعلية الذات وعلاقتها بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف: دراسة وصفية تنبؤية .دراسات تربويه ونفسية: مجلة كلية التربية بالزقازيق، 66(1)، 301–347.

شاهين، ج.(2010). التنبؤ بالذكاء الشخصي من التوافق الدراسي واتخاذ القرار لدى عينة من طالبات كلية التربية بالمملكة العربية السعودية. دراسات نفسية، مصر، 20(2)، 357–396.

الشريدة، م وبشارة، م وأبو درويش، م.(2010) قدرة طلبة السنة الاولى في جامعة الحسين بن طلال على اتخاذ القرار وعلاقتها بالجنس والتخصص الدراسي. مجلة كلية التربية – عين شمس – مصر، 34(3)، 439–465.

الشيخ حمود، م. (2011) الإرشاد المهني (نشأته، أهميته، تقنياته، نظرياته، وتجارب عالمية). العين: دار الكتاب الجامعي.

طعمة، ا. (2010) اتخاذ القرار والسلوك القيادي (برنامج تدريبي). عمان: دار ديبونو.

العزيزي، س. (2011) فاعلية برنامجي إرشاد جمعي يستندان لنظريي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، مسقط: جامعة نزوى.

فرج، ع. (2009) منهج المدرسة الثانوية في ظل تحديات القرن الواحد والعشرين. عمان: دار الثقافة.

قاسم، س. (2011) اثر الذكاء الاستراتيجي على عملية اتخاذ القرارات، دراسة تطبيقية على المدراء في مكتب غزة الإقليمي التابع للأونوروا. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.

مطر، ن. (1986) اثر متغيرات الجنس ونوع التعليم والتحصيل الدراسي على نضج الاتجاه المهني عند طلبة الصف الثالث الثانوي الأكاديمي والمهني في المدارس الحكومية في مدينة الزرقاء. رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: عمان، الجامعة الأردنية.

موسى، ش. (2010) القدرة على اتخاذ القرار وعلاقتها بمركز الضبط. عمان: دار صفاء للنشر.

David, M. & Maiyo, J. (2010) Participatory Decision Making in Secondary Schools. Problems of Education in the 21st Century; 21(1), 120-133.

Luzzo, D. (1995) The Relationship between Career Aspiration Occupation. Congruence and the Career Maturity of Undergraduates. Journal of Employment Counseling, 32(3), 132-140.

Nota, L. & Soresi, S. (2004) Improving the Problem-Solving and ecision-Making Skills of a High Indecision Group of Young Adolescents: A Test of the ``Difficult: No Problem!" Training. International Journal for Educational and Vocational Guidance, 4(1), 3-2.

Peng, H. (2001). Comparing the Effectiveness of Two Different Career Education Courses on Career Decidedness for College Freshmen: An Exploratory Study. Journal of Career Development. 28(1),29-41.

Tolbert, L. (1980) Counseling for career development. university of Florida.

Career Decision-Making Based on the Gelatt Model among High School Students in Al-Giza District

*Mamdoh Banih Alzaben, Ahmed Abedaltef Abuased**

ABSTRACT

The study aimed to investigate career decision-making among high school students in Al-Giza district, the sample of the study consisted of 474 students (201) male and (273) female from Al-Giza district schools in the Hashemite Kingdom of Jordan in the academic year 2013/2014. Career decision-making scale was based on Gellete's career decision-making scale and Crites' career maturity scale.

The results of the study revealed that the student of high school have a high level career decision – making at the total score and the dimensions (desire, safe and compound), while this level was average in the dimension of "evasion". and career decision-making differs based on the variable of "gender" and in favor of females in the dimensions of (desire, compound and total score). Results also found that the decision-making professional is the best of the students with scientific specialization, students with literary specialization.

Keywords: Career Decision-Making, Gelatt Model, High School.

* The Ministry of Education, Jordan; and Department of Counseling and Special Education, Mutah university, Jordan.
Received on 3/11/2014 and Accepted for Publication on 2/2/2015.